

تصور مقترح لدور المعجم الوجيه في تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ في النص
الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى

متطلب تكميلى لنيل درجة الماجستير فى التربية
" قسم المناهج وطرق تدريس " اللغة العربية "

إعداد

حماده عنتر أحمد على

معلم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية

إشراف

د / رهاب أحمد إبراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ . د / خلف حسن الطحاوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية التربية - جامعة بورسعيد

الملخص

- استهدف هذا البحث تقديم صورة مقترحة لدور المعجم الوجيز فى تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى (الفصل الدراسى الثانى) طبعة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م .
ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بالإجراءات الآتية :
١- الاطلاع على أدبيات التربية ، والدراسات السابقة المرتبطة بالمعجم العربية بصفة عامة والمعجم الوجيز بصفة خاصة .
٢- إعداد قائمة ببعض مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
٣- إجراءات تخطيط ، وتنفيذ، وتقويم محتوى التصور المقترح لدور المعجم الوجيز فى تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى .
٤ - تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

Abstract

Submitted in fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education, curriculum and Methods of teaching Arabic, Faculty of Education, curriculum and Methods of teaching Arabic, faculty of Education, Port Said University.

This research aimed at investigating a suggested proposal of the role of the brief dictionary in developing understanding the meaning of words in literary texts OF first year secondary school students (The second term) 20/3/2014 .

To achieve this aim, the researcher followed the following procedures :

- 1- Reviewing literature and related studies of Arabic dictionaries in general and brief dictionaries specifically.
- 2- Preparing a list of some skills of literary texts required for first year secondary stage students .
- 3 - The procedures of planning , implementing and evaluating the content of the proposed role of the brief dictionary in developing some skills of the meaning of words in literary texts .
- 4 - Providing recommendatines and suggestions of further studies .

المقدمة

يعد الاهتمام باللغة العربية وتيسير سبل تعلمها ، ونشرها واجب دينى ، وفى هذا يقول الثعالبي " من أحب الله تعالى أحب رسوله (صلى الله عليه و سلم) ، ومن أحب محمداً أحب العرب ومن أحب العرب ، أحب العربية ، ومن أحب العربية تمنى بها وثابر عليها وصرف إليها . مما يشجع على الاهتمام في مجتمعنا العربى بالمحافظة على اللغة العربية وسلامة أمنها الصوتى والكتابى ، فبجانب كونها لغة تعبدية إلا إنها لغة اشتقاقية متطورة حافظت على التراث العربى وحددت للأمة العربية ثقافتها وهويتها مما يحفظ لها كيانها بين دول العالم .

وعلى الرغم من ازدياد التراكم المعرفى كما وكيفاَ إلا أن اللغة ما زالت عامل الاتصال بالآخرين وهذا التعدد والازدياد إنما ينتشر ويصل للآخرين من خلال اللغة .

وإذا كان من وظائف اللغة الاتصال الناجح بالمجتمع والتعامل معه ، ونقل ثقافة وأفكار الأفراد لبعضهم وحفظ التراث ؛ فلهذا بذلت الجهود للحفاظ على اللغة وتنقيتها من اللحن متمثلاً ذلك في تأليف المعجم اللغوى الذى اعتمد فى تصنيفه على لغة القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والشعر وكلام العرب الموثوق بفصاحتهم . (عمر سليمان ، ١٩٩٢ : ١٦)

وقد لوحظ انصراف كثير من المتعلمين عن استخدام المعجم العربى لحل مشكلاتهم اللغوية ، وهو موقف نشأ عن ضعف علاقة المتعلمين باللغة إبان سيطرة الاستعمار على مقادير الثقافة العربية ، فإذا بأكثر المتعلمين فى المدارس والجامعات يصفون اللغة بالصعوبة والجمود والتعقيد وبغرابية الألفاظ ، فيعزفون عن متابعة تثقيف أنفسهم مكتفين بما حصلوا من إمام سطحي بألفاظ اللغة . (يسرى عبد الغنى ، ١٩٩١ : ١٠)

ولا شك أن الحاجة ماسة إلى استخدام المعجم فى كل المراحل الدراسية فالتلميذ الصغير تقابله كلمات صعبة كثيرة يقف أمامها حائراً ، والدارس كثيراً ما يصادفه كلمات غريبة تحتاج إلى البحث والكشف عن مدلولاتها المختلفة ، وتحديد مدلول الكلمة يساعد على وضوح الكلمة المتضمنة فى العبارة ، ويؤدى ذلك إلى الفهم العلمى السليم الذى يدفع بالمعرفة خطوات إلى الأمام ، نحن فى أشد الحاجة إليها . (يسرى عبد الغنى ، ١٩٩١ : ١٣)

ويرى على القاسمى (١٩٩١) ينبغى معلمى اللغة أن يزودوا طلابهم بثقافة معجمية ، لأن إهمال هذا الجانب الحيوى فى التربية اللغوية لا يسبب عدم تمكن الطالب من استخدام المعجمات بشكل فعال فحسب بل يسبب ظهور مفاهيم خاطئة عن طبيعة المعجم ووظيفته أيضاً . (على القاسمى ، ١٩٩١ : ١٦٣)

وهناك مجموعة من العوامل تكمن وراء ظاهرة الضعف اللغوى لدى الناشئة ، وفقر حصيلتهم اللغوية منها إهمال استخدام المعاجم اللغوية مع الناشئة من قبل المعلمين ، والموجودة منها لا يلبى حاجات التلاميذ ويجذبهم إليها . (أحمد المعتوق ، ١٩٩٦ : ١٠ - ١٩)
ويشكو معجمنا اللغوى العربى - كما يمثلته اللسان - من تزامم الحياة والموت فيه ، فنسبة لا بأس بها من دوائه الميتة المهجورة حتى في زمن واضعه مثبتة فيه دونما نص على حياتها أو موتها مما ضاعف حجم المعجم ، وأورث مستخدمه قلقاً وضجراً ، ووجه النظر إليه على أنه سجنٌ للدوال ، وحلبة يتسابق فيها دارسو اللغة منظرين ومحللين لا مرجع يقدم ثبناً بدوالها ومدلولاتها ومعايير استعمالها . (سهى نجة ، ٢٠١١ : ١٧٦)

وإن المستخدم الأجنبي للمعجم ، وهو أحد المستخدمين الأساسيين للمعجم ، يحتاج إلي ما يمكن أن يستغنى عنه المستخدم العرب ، فالأخير إن فقد كلمة يبحث عنها في المداخل العربية يمكنه أن يبحث عن مرادف لها ، وقد يغنيه وجود أحد جموع الكلمة أو مصادرها أو مشتقاتها عن سواها . بخلاف المستخدم الأجنبي الذي تنعدم عنده فائدة المعجم إن لم يجد ما يبحث عنه مباشرة ، ولا يقبل على استخدام المعجم إن لم يزوده بالاستعمالات التى تكشف الأبعاد الدلالية المختلفة للكلمة . (محمد المرشدى ، ٢٠١٢ : ٥)

فمن يعرف اللغة العربية وحاجتها الماسة إلى انتشارها خاصة في الوقت الحالى يقر بأن يدعو إلى تأليف معاجم متخصصة للمتعلمين وغيرهم وتأكيد ذلك أن المتعلمين للغة العربية لغير الناطقين بها يعانون من ضعفاً واضحاً فى وجود معاجم متخصصة لهذا الغرض أحادية كان أم ثنائية . (أحمد النشوان ، ٢٠٠٧ : ٥١٧)

٢ - الشعور بمشكلة البحث :

على الرغم من أهمية استخدام المعاجم في تنمية الثروة اللغوية من خلال الكشف عن معاني مفردات اللغة واختيار المعنى المناسب من بين هذه الكلمة وأبنيتها ، وكذلك القدرة على تحديد أفكار النص الرئيسية والموازنة بين أكثر من معنى وتركيب لغوى مما يؤدي إلى تنمية المترادفات اللغوية للكلمة الواحدة حسب سياقها فى المعنى وهذا بدوره يسهم فى تنمية التدوق الأدبى لدى الطلاب إلا أنه ما يزال هناك من ينظر إلي المعجم على أن استخدامه مضيعة للوقت فى أثناء تعليم النصوص الأدبية سواء كانت شعراً أم نثراً والبعض يرى أنه عمل هامشى لا يقع في إطار المنهج الدراسي مما ترتب عليه عدم تدريب الطلاب على كيفية استخدام المعجم الوجيز رغم امتلاك كل طالب في الصف الأول الثانوى العام نسخة من المعجم الوجيز تقوم وزارة التربية والتعليم بتوزيعها على الطلاب عند التحاقهم بالمرحلة الثانوية العامة .

كما لوحظ من خلال عمل الباحث معلمى اللغة العربية ضعف لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى بعض مهارات دلالات الألفاظ مثل تعريف لغويات البيت الواحد ، واختيار أنسب الأبيات للمعنى ، وكذلك التمييز بين المعانى اللغوية للمرادف اللغوى .

كما لوحظ خلو أسئلة الكتاب المدرسى من الأسئلة التى تهتم بدلالة الألفاظ
٣ - تحديد مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى الطلاب فى استخدامهم لمهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

وللتصدى لمشكلة البحث الحالى يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسى الآتى .

كيف يمكن تنمية مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١ . ما مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢ . ما التصور المقترح لدور المعجم الوجيه فى تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ فى

النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

٤ - أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- إعداد قائمة بمهارات دلالة الألفاظ لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

- إعداد تصور مقترح لدور المعجم الوجيه فى تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ .

- تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٥ - أهمية البحث :

يفيد البحث الحالى فى :

- تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- تقديم تصور مقترح يفيد فى تنمية مهارات استخدام المعجم الوجيه لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- توجية أنظار معلمى وموجهى اللغة العربية إلى ضرورة استخدام المعجم الوجيه لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى أثناء التدريس بفروع اللغة العربية عامة ، ودلالة الألفاظ خاصة .

٦ - منهج البحث :

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى حيث تعرف دور المعجم الوجيه فى

تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٧- أداة البحث :

إعداد قائمة بمهارات دلالة الألفاظ في النص الأدبي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٨- حدود البحث :

يلتزم هذا البحث بالحدود الآتية : -

- تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ في النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- بعض النصوص المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى المتضمنة بكتاب الوزارة .

٩- مصطلحات الدراسة :-

(أ) المعجم :

• يعرفه أحمد مختار عمر بأنه (كتاب استمد مادته من المعجم الوسيط ويشتمل على خمسة آلاف مادة و ستمائة صورة ، وأبواب بعدد حروف الهجاء مسلمة من الهمزة إلى الياء ومواد كل باب مرتبه فيه وفقاً للحرف الثانى فالثالث من الحروف الهجائية .
(أحمد مختار ، ١٩٩٨ : ٣٧) .

كما يُعرف بأنه كتاب يحتوى على كلمات مرتبة ترتيباً معيناً، مع شرح لمعانيها ، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها سواء كانت تلك الشروح أو المعلومات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى . (حلمى خليل ، ١٩٩٧ : ١٤)

(ب) - مهارة دلالة الألفاظ :

• تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها :

مجموعة المهارات التى تسهم فى فهم الطالب للنص الأدبى ، وتحديد دلالات بعض المرادفات اللغوية ، والتمييز بين المعانى من خلال المواد المعجمية للمعجم الوجيه .

١٠ - الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة :

المحور الأول - المعاجم اللغوية :- مفهومها ، نشأتها ، أنواعها ، أهمية استخدامها .

والمتمثل فى المعجم العربى، يجده قد أصبح مهجوراً فى العربية الفصحى المعاصرة، كما تم توليد ألفاظ جديدة، اقتضتها ظروف التطور فى عصرنا الحاضر، وتتجلى خاصة فى معاجم المصطلحات العلمية والتكنولوجية ، إلا أن قراءة التراث تحتاج إلى تزود القارئ بعمل معجمي خاص وبأدوات إجرائية تساهم فى إنجاز العمل إنجازاً علمياً . (حسين نصار ، د- ت : ١٢)

واستعمال المعجم وسيلة لتنمية الثروة اللغوية ، حيث يعد من أهم الأدوات في استخراج معاني المفردات وضبطها ، والمعاجم خزائن اللغة ، يستمد منها الإنسان ما يغني حصيلته ، ويثري مفرداته ، فهي تتولي مسؤولية حفظ مفردات اللغة وتفسيرها وبيان صور استعمالها ، ويستطيع الفرد عن طريق الاستخدام السليم والمستمر أن يتزود منها بما يحتاجه من ألفاظ . (فتحي يونس ، ٢٠٠١ : ٢٨٤)
ولذلك فإن مهارات استعمال المعجم تتطلب بذل مزيد من الجهد للمعلم والمتعلم على حد سواء ، فبالنسبة للمعلم عليه أن يعطي صورة واضحة عن أهمية المعجم كمصدر من المصادر المتاحة للتعلم و المعرفة وهذا يجعله يقوم بإعطاء فكرة مختصرة للطلاب عن نشأة المعاجم العربية والمدارس المعجمية . (أحمد النشوان ، ٢٠٠٧ : ٥١٩)

وقد حدد عمر سليمان (١٩٩٢ : ٣٤) أن هناك أربع مهارات أساسية في إتقان استخدام المعجم :

- تجريد الكلمة من الحروف الزائدة .
- إرجاع الحروف اللينة إلى أصلها .
- إعادة الحروف المحذوفة .
- تحديد الطريقة المتبعة في كل معجم لتحديد مدخل الكلمة.

أولاً - مفهوم المعجم لغة ومصطلحاً :

- المعجم لغة :

(أ) - أخذ الفعل معنى جديداً معنى الهمزة الذي يفيد هنا السلب والنفي ، وبهذا يصير معنى أعجم : أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام . ومن هنا أيضاً جاء لفظ (المعجم) بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين .
فكلمة معجم إما أن تكون اسم مفعول من الفعل أعجم ، وإما أن تكون مصدرًا ميميًا من نفس الفعل ويكون معناها إزالة العجمة والغموض . (أحمد مختار ، ١٩٩٨ : ١٩-٢٠)

- المعجم مصطلحاً :

ويُعرف المعجم بأنه كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إما على حروف الهجاء وإما على الموضوعات . (رجب عبد الجواد ، ٢٠٠١ : ١٤٢)

ثانياً - نشأة المعاجم العربية وتطورها :

نشأ المعجم العربي نشأة عربية أصلية في ظل حركة علمية وفكرية، تعالج قضايا اللغة العربية التي واجهتها في الظروف الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وفي إطار الدولة الإسلامية متعددة الأجناس واللغات . (عبد الكريم خليفة ، د ت : ٥٦٩)

والمعجم العربي يبدأ تاريخه منذ واجه أصحاب رسول الله (صلي الله عليه وسلم) مشكلة فهم النص القرآني، وبخاصة حين كانوا يجدون في هذا النص ألفاظاً لا يعرفون معانيها ، فيسألون عنها ، ثم يقيدون تفسيراتها إلي جانبها من خلال النصوص حتى يتذكروها عند التلاوة . (يسرى عبد الغنى ، ١٩٩١ : ٢٩)

وقد أهتموا العرب بوضع المعاجم اللغوية لإحساسهم العميق بإعجاز القرآن الكريم مما فرض على الناس ضرورة التحكم في اللغة العربية لفهم تعاليم الدين الجديد مما دفعهم لوضع تلك المعاجم ، ومنها أن القرآن الكريم والحديث الشريف يمثلان المصدرين الرئيسيين للتشريع وسن القوانين في الدولة الإسلامية . (عبد المجيد الحر ، ١٩٩٤ : ٩)

ثالثاً : أنواع المعاجم :

وترتب المعاجم العربية على نوعين أساسيين هما معاجم الألفاظ ، ومعاجم المعاني ، (خلف الطحاوي ، ٢٠٠١ : ٣) ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي :

جدول (١)

معاجم المعاني	معاجم الألفاظ		
	معاجم الأبنية	معاجم الترتيب الهجائي	
* الغريب المصنف (لابن عبد القاسم بن سلام)	* ديوان الأدب (للفارابي)	معاجم الترتيب الألفبائي	معاجم الترتيب الصوتي
		حسب أوائل الكلمات (بعد التجريد)	حسب أوائل الكلمات (بعد التجريد)
* شمس العلوم (لنشوان بن سعيد الحميدي)	* الصحاح (للجوهري) * لسان العرب (لابن منظور)	* أساس البلاغة (للزمخشري) * المصباح المنير (للفيومى) * المعجم الوسيط والمعجم الوجيه (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)	* العين (الخليل بن أحمد) * تهذيب اللغة (للأزهري) * المحكم (لابن سيده)
* المقدمة الأدب (للزمخشري)	* القاموس المحيط (للفيروزآبادى) * تاج العروس (للزبيدي)	* المعجم العربي الأساسى (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة)	
* المختصر (لابن سيده)			

وحدد (إبراهيم عميرة ، ١٩٩٩ : ٩) أنواع المعاجم فى الجدول التالى :

جدول (٢) يبين أنواع المعاجم

اللغة	الشمول أو التخصص	الألفاظ	المعاني	الموسوعى	المرحلة العمرية والتعليمية	الشكل
معجم أحاد اللغة معجم ثنائي اللغة معجم ثلاثي اللغة ومتعدد اللغات	معجم شامل مثل المعجم الكبير والمعجم الوسيط والمعجم الوجيز معجم متخصص مثل معجم المصطلحات الادارية ومعجم المصطلحات الدينية ومعجم المصطلحات العسكرية		مثل معجم روجت Roget معجم المترادفات Synonyms	مثل معجم المنجد	معجم الأطفال معجم الصغار معجم المرحلة قبل الجامعية معجم المرحلة الجامعية	مثل المعجم الورقي المطبوع والمعجم الالكتروني

يلاحظ من خلال عرض الجدول (٢) تواجد المعجم الوجيز في معاجم الشمول والتخصيص والمرحلة العمرية وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتدريب طلاب المرحلة الثانوية على استخدامه من خلال إمامهم بمهارات استخدام المعجم الوجيز .

- المنهج المتبع فى المعجم الوجيز :

- ١- المعجم يشتمل على أبواب بعدد حروف الهجاء مسلسلة من الهمزة إلى الياء .
- ٢- مواد كل باب مرتبة فيه وفقاً للحرف الثاني فالثالث من الحروف الهجائية .
- ٣- يجرد الأفعال من أحرف الزيادة ، ويرجع المقلوب والمبدل إلى أصله .
- ٤- الأفعال الرباعية المضعفة : مثل : (جلجل - زلزل - سلسل) لا يرجع إليها فى :
(جل - زل - سل) كما كان الشأن فى المعجمات القديمة ، إنما يرجع إليها بترتيب حروفها للتيسير .
- ٥- يرجع بالمضارع والأمر إلى الماضى المجرد الثلاثى أو الرباعى .
- ٦- يرجع فى مصادر الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية إلى أفعالها .
- ٧- المصادر محذوفة الفاء ترد فإؤها ، وذلك عن طريق فعلها الماضى ، مثل (عدة) ،
(ثقة) يرجع فيها إلى (وثق) وهكذا
- ٨- يرجع فى الأسماء المشتقة من الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية إلى أفعالها ، وفى الأسماء المشتقة من الأفعال المزيدة الرباعية والخماسية والسداسية إلى أفعالها مجردة من حروف الزيادة .

٩- الأسماء المبتدئة بتاء منقلبة عن واو يرجع فيها إلى فعلها الثلاثى الأصلى ، فيرجع مثلاً فى (تؤدة) إلى (وأد) وفى (تجاه) إلى (وجه) ، وفى (تخمة) إلى (وخم) ، وفى (تراث) إلى (ورث) وفى (تقوى وتقية) إلى (وقى) ، وفى (تكلان - تكلة) إلى (وكل) وفى (تهمة) إلى (وهم) .

١٠- يرجع فى الأسماء الجامدة إلى ترتيب الحروف مثل : رجل - قمر - نسر...، وكذلك الأسماء المبنية ، مثل : أين - ثم - حيث - كم - مهما .

١١- ما ألحقه علماء الصرف من كلم العربية بالوزن الرباعي ، مثل (كوثر - جدول) وضع فى المعجم مرتين : مرة بترتيب حروفه ، ومره فى فعله المجرد ، وهو بالترتيب فى الكلمتين : كثر - جدل .

١٢- الكلمات الأعجمية المعربة الزائدة على ثلاثة أحرف أن عاملها الأسلاف معاملة المشتقات المزيدة فادخلوها فى مادة بعض الأفعال ذكرت فى المعجم مرتين : مرة بترتيب حروفها ، ومرة مع أفعالها ، فمثلاً وضعت فى المعجم كلمتا (إبريق - استبرق) مرة بترتيب حروفها فى باب الهمزة ومرة فى مادة (برق) وإن لم تعامل تلك الكلمات معاملة المشتقات وضعت فى المعجم بترتيب حروفها مثل إبريز - شطرنج ، ومثلها الكلمات الأعجمية المعربة فى العلوم حديثاً ، مثل : الأكسجين - النيوترون وكذلك المعربة فى أدوات الحضارة ، مثل : تليفزيون - تليفون .

١٣- يرجع دائماً فى الحروف إلى حرفها الأول فالثانى فالثالث مثل : إلى - على - نعم

- رموز المعجم الوجيز:

إن المعجم الأساسى فى تحديد منهجيته قد نص على الرموز المستخدمة فى المعجم ، ومنها الرموز التي تضع حدوداً بين الألفاظ وهى : (مج) للفظ الذى اعتمده مجمع اللغة العربية ، و (مو) أى مولد وهو اللفظ العربى الذى استعمل قديماً وأعطى معنى جديداً بعد عصر الرواية ، و (مج) أى محدثة ، وهى الكلمة العربية التى حملت معنى جديداً فى العصر الحديث و(مع) أى معرب ، وهو اللفظ الأعجمى الذى دخل العربية مع تغيير ليتوافق مع أوزانها، و(د) أى دخيل ، وهو اللفظ الأعجمى الذى دخل العربية دون أن يصيبه تغيير . (عبد العزيز مطر ، ١٩٩٢ : ٦٤)

فالمعجم العربى أصبح ضرورياً فى العصر الحديث حيث أنه استعان ببعض الرموز التوضيحية لتجنب الوقوع فى الإبهام وتسهيل الكثير من عملية الفهم والاستنباط من خلال رموزه.

وفىما يلى عرض لرموز المعجم الوجيز:

- (أ) * لأول المادة اللغوية .
(ب) (ج) لبيان الجمع .
(د) (-) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التى توضع فوقها أو تحتها .
(هـ) (-) لتكرار الكلمة لمعنى جديد .
(و) () قوسان هلاليان للدلالة على الكلمة الأساسية فى المادة وفروعها .
(ز) ﴿ ﴾ قوسان الكلمات والآيات القرآنية .
وهناك بعض الدراسات التى أجريت فى مجال المعاجم اللغوية :

١. دراسة (خلف حسن ، ٢٠٠١) :

موضوع الدراسة : أثر تنمية مهارات استخدام المعجم الوجيز فى التحصيل اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

الأدوات والعينة والإجراءات : أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات استخدام المعجم الوجيز واختبار فى التحصيل اللغوى فى بعض موضوعات النصوص والقراءة لمعرفة أثر تنمية مهارات استخدام المعجم الوجيز فى التحصيل اللغوى وتطبيقه على عينة البحث لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة بورسعيد وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بمدرسة الثانوية بنين) والأخرى ضابطة بمدرسة (عبد الرحمن شكرى الثانوية) .

أهم النتائج :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل اللغوى البعدى على نظرائهم من المجموعة الضابطة عند مستوى دال (٠.٠٥) .
٢. دراسة (أحمد النشوان ، ٢٠٠٧) :

موضوع الدراسة : اتجاهات متعلمى اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم .

الأدوات والعينة والإجراءات : تكونت مجموعة البحث من (٩٨) طالباً يدرسون العربية فى معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موزعين على المستوى الرابع والدبلوم بفصليه وأعد الباحث استبانة .

أهم النتائج :

▪ أن غالبية الطلاب يستعملون المعجم للبحث عن معانى الكلمات والتعبير المطلوبة بنسبة بلغت ٨٥.٧% .

▪ هناك فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة الذين قالوا (نعم) بمتوسط وقدره ١.٣٢
وهي نسبة طبيعية .

٣. دراسة جيمس باكسر Baxerk (1980) :

موضوع الدراسة : معجم والسلوك اللغوى .

الأدوات والعينة والإجراءات : أعد الباحث استبانة وتم تطبيقها على ٣٤٢ طالبًا يابانيًا يدرسون اللغة الانجليزية فى جامعة يابانية وأظهرت الاستبانة أن المعجم يعد من أهم الوسائل التى تعين الطلاب على التحصيل اللغوى .

أهم النتائج :

- أن المعجم ثنائى اللغة يعتبر أهم الأسباب لتقدم الطلاب فى اللغة الإنجليزية لسهولة استعماله عن المعجم الأحادى .

٤ . دراسة أنافينيس Annavenet is (1999) :

موضوع الدراسة : تحديد الطرق الأكثر ملائمة لتدريس المفردات ومقارنة بين تعليم الكلمات من خلال نصوص الأدب وقوائم الكلمات .

الأدوات والعينة والإجراءات : تمثلت العينة فى مجموعة من الطلاب قوامها خمس وأربعون طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين درست الأولى بطريقة نصوص الأدب وذلك من خلال قصة (توقعات عظيمة) لتشارلز ديكنز حينما درست المجموعة التجريبية باستخدام قوائم الكلمات .

أهم النتائج :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث إن كلتا الطريقتين أظهرتا تحسناً فى مستوى الطلاب فى تعليم المفردات .

٥ . دراسة باى تشاى تشن ، pei-chenchi (2008) :

موضوع الدراسة: أثر استخدام أنواع مختلفة من القواميس المطبوعة على مهارات اكتساب وحفظ اللغويات وفهم النص .

الأدوات والعينة والإجراءات : استخدم الباحث بعض الأنواع المختلفة من القواميس المطبوعة التحصيل لطلاب الدراسات العليا الذين لا يتحدثون الإنجليزية وذلك لمهارتى اكتساب أو حفظ عدد من اللغويات وفهم النص من خلال القراءة .

أهم النتائج :

- لوحظ تحسن ملحوظ لدى المجموعة المستخدمة للقاموس ثنائى اللغة فى اكتسابهم لعدد من اللغويات ، وحفظ المفردات .

- تحسن في مهارات استشارة القواميس التطبيقية في كلا من المجموعتين وتحسن في موقف تعليم اللغة الإنجليزية بعد أداء التجربة .

المحور الثانى : النص الأدبي ودلالة الألفاظ .

وتعرف النصوص الأدبية بأنها " هي قطع مختارة مما أنتجه هؤلاء الكتاب والشعراء ، تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة على التلاميذ في الصفوف الدراسية المختلفة للارتقاء بمستوى التلميذ العقلي والوجداني ، وتنمية مستوى إدراكه للألفاظ والمعاني وصور التعبير وصيغ الجمال والقيم الإنسانية النبيلة " (شحادة زقوت ، ٢٠٠٤ ، ٩)

كما أنها : مجموعة من المختارات الشعرية أو النثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور، وتتوافر فيها مجموعة من صفات الجمال الفنى سواء من حيث الأفكار أو القيم التي تنادى بها أو المعانى التي توحى بها، أو اللغة التي كتبت بها. (محمد عويس ، ٢٠٠٧ : ١٧) كما يعرف بسيونى محمد (٢٠١٣) فهم النصوص الأدبية بأنها " قدرة الطالب على حسن تصور معنى النص الأدبي بشكل صحيح يستوعب كل جوانبه من مفردات وجمل وتراكيب ، فهم المعانى الدقيقة فيه ، والإحساس بجمال أسلوبه والتأثر به ، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة بموضوعية . (بسيونى محمد ، ٢٠١٣ : ٢١٣)

والنصوص الأدبية واحدة من هذه الفنون ، لها أهمية كبيرة في عملية التدريس ، حيث تعمل على تنمية لغات الطلاب ، وتزودهم بالمفردات والتراكيب المتنوعة وتعمل على الارتقاء بأسلوبهم الأدبي ، وتدريبهم على النقد والتحليل فالنصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد : قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية : فكرية ، وتعبيرية ، أو تذوقيه " (شحادة زقوت ، ٢٠٠٤ : ٤٥)

و يهدف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية إلى إدراك المعانى والاختلاف ، والتمتع بجمال الفكرة والأسلوب والعرض ، وتنمية الذوق الجمالي ، وتنمية الثروة اللغوية للطلاب ، وتنمية حب الاستطلاع والقدرة على التفكير والإبداع . (رشدى طعيمة ، محمد مناع ، ٢٠٠١ : ٢١)

• دور المعجم الوجيه ودلالة الألفاظ فى النص الأدبي .

وإذا كان المعجم ذاكرة أمة ، وكان البحث فى دواله ومدلولاته بحثاً فى الإنسان نفسه ، زماناً ومكاناً ، صعوداً وهبوطاً ، فقد حُقَّ لأبناء اليوم أن يلحوا فى استحضار معجم لغوى عربى عصرى يخلد هويتهم اللغوية ، ومنجزاتهم الدلالية ويكون بوابة عبور آمنة للباحثين والدارسين الذين يسعون إلى تعليم اللغة العربية . (سهى نعجة ، ٢٠١١ : ١٦٨)

ويُعد المعجم من أهم الأدوار لتعليم وتعلم أية لغة، فهو يساعد في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ، لذا ينبغي أن يكون زاخرًا بالمفردات والتراكيب والجمل التي تكشف عن جميع وجوه استعمال الكلمات وتوضيح معانيها، ودلالاتها الثقافية والحضارية للغة التي تنتمي إليها. (محمد المرشدى ، ٢٠١٢ : ٢٨)

• مهارات دلالة الألفاظ في النصوص الأدبية :

من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات التي أجريت في مجال تدريس النصوص الأدبية وكذلك التي أهتمت بتنمية مهارات دلالة الألفاظ ، والتي اتيح للباحث تعرفها امكن التوصل إلى بعض مهارات دلالة الألفاظ وهي (يحدد الدلالة اللفظية في النص الأدبي ، تحديد المرادفات الصحيحة في النص باستخدام المعجم الوجيه، يختار المعاني المعجمية بشرح بعض الأبيات مستخدمًا المعجم الوجيه) .

وسوف يأتي تفصيل ذلك في إجراءات البحث .

وهناك بعض الدراسات التي أجريت في مجال النصوص الأدبية ودلالات الألفاظ .

١. دراسة (فوزية جاويش ، ٢٠٠٣) :

موضوع الدراسة : أثر مدخل الأسلوبية التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

الأدوات والعينة والإجراءات : قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي كما أعدت برنامجًا لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك وفق مدخل الأسلوبية التعليمية بهدف تدريس النصوص الأدبية ، وتم تطبيق البرنامج والأدوات المعدة على عينة عشوائية من مدارس اللغات التجريبية بدمياط D.E.L.S .
أهم النتائج :

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى التحليل للنص الأدبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدى .
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى التذوق الأدبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدى .

٢. دراسة (سلوى بصل ، ٢٠٠٨) :

موضوع الدراسة : استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمه على التدريس التفاعلى والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الأدوات والعينه والإجراءات : أعدت الباحثة قائمة بمهارات التذوق الأدبي ، ومقياس التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوى وتطبيقه على عينة قوامها (١٢٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة الشرقية وإعداد اختبار فى التحصيل الأدبي والبلاغى .

أهم النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التى تدرس بالتعلم النشط على المجموعة التجريبية الأولى التى تدرس بالتدريس التفاعلى فى التطبيق البعدى لمقياس التذوق الأدبي .
- وجود علاقة ترابطية موجبة بين التحصيل والتذوق الأدبي لدى طلاب كل من مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة .

٣ . دراسة (سمر محمد ، ٢٠٠٩) :

موضوع الدراسة : فعالية استخدام الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام .

الأدوات والعينه والإجراءات : أعدت الباحثة قائمة بمهارات التذوق الأدبي ، وكذلك اختبار تحصيلي له، كما أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لمهارات التذوق الأدبي الأدائية ، كما أعدت الباحثة برنامجًا قائمًا على الخريطة الدلالية لتنمية مهارات التذوق الأدبي وطبقت ذلك على مجموعتي البحث والتى بلغت قوامها ٦٩ طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى العام بإدارة الفيوم التعليمية .

أهم النتائج :

- استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية يساعد على زيادة المناقشة بين الطلاب وتحثهم على التفكير والنقد والابتكار وتنظيم أفكارهم .
- استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية تسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المجموعة البحثية .

٤ . دراسة ستاسي ويبر stscey . weber (2009)

موضوع الدراسة : تعليم الطلاب التحليل الأدبي من خلال الأنشطة باستخدام مدخل (المدخلات والمخرجات) .

العينة والأدوات والإجراءات : أعد الباحث مجموعة من الأنشطة التى تعتمد على مناقشة متعمقة للنص الأدبي وأنشطة البحث فى المعجم بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية فى تحليل النص الأدبي وتدريب الطلاب على ذلك من خلال إعطاء عينة البحث لاستخدام المعجم .

أهم النتائج :

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لقراءة النص واستخدام المعجم تساعدهم فى تحليل النص تحليلًا أدبيًا .

٥. دراسة ايفا وود ، وايمى ل Eva Wood K . Amy (2008) :

موضوع الدراسة : تنمية مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة باستخدام استراتيجية مقترحة فى تدريس الأدب لطلاب الصف الثانى الثانوى .

العينة والأدوات والإجراءات: استخدم الباحثان المنهج الوصفى لبناء قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي والمنهج شبه التجريبي لتطبيق أدوات الدراسة الممثلة فى الاستراتيجية المقترحة ، والاختبار المعد لقياس مهارات تحليل النص الأدبي ، أعد الباحثان بناء قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي (فن الشعر) ، وبناء اختبار لقياس مهارات تحليل النص الأدبي (فن الشعر) وتم تطبيقه على المجموعة البحثية من طلبة وطالبات الصف الثانى الثانوى .

أهم النتائج :

- فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات تحليل النص الأدبي .
- تقدم الطلاب فى اكتساب مهارات إلقاء الشعر .
- إدراك العلاقة الوطيدة بين الكلمة والعاطفة داخل القصيدة .

١١ - إجراءات البحث :

أولاً: إعداد قائمة بمهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

تم إعداد قائمة بمهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال الإجراءات التالية :

- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد بمهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

- مصادر إعداد القائمة :

تم إعداد القائمة من خلال ما يلى :

- أ- الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة فى دلالة الألفاظ فى النص الأدبي .
- ب- دليل المعلم المعد من قبل الوزارة للإطلاع على مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي للمرحلة الثانوية بصفة عامة والصف الأول الثانوى بصفة خاصة .
- ث- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص طلاب الصف الأول الثانوى .
- ج - مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي المتضمنة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية ٢٠١١ م .

ح - آراء الخبراء والمتخصصين .

- القائمة في صورتها الأولية :

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية ، حيث اشتملت (سبع مهارات)

- صدق القائمة :

بعد الإنتهاء من القائمة في صورتها الأولية ، تم عرضها على السادة المحكمين ، وعددهم (ثلاثة عشر) من متخصصى اللغة العربية ومناهج وطرق التدريس اللغة العربية والتوجيه الفنى الميدانى وذلك بهدف تحديد مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى . وقد أشار السادة المحكمون بالآتى :

- صياغة المهارات صياغة إجرائية بدلاً من الإتيان بالمصدر مباشرة .

- حذف بعض المهارات المركبة مثل يقرأ الطالب النص الأدبى قراءة جهرية صحيحة ويكتب النص كتابة صحيحة .

- القائمة فى صورتها النهائية :

وبعد إجراء التعديلات التى اتفق عليها المحكمون ، تم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى الواجب تنميتها للصف الأول الثانوى ، والتى تضمنت (سبع) مهارات فى دلالة الألفاظ فى النص الأدبى .
والجدول الآتى يبين الصورة النهائية لقائمة مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

جدول (٣)

مهارات ترتبط بدلالة الألفاظ فى النص	
١	يتعرف لغويات البيت الشعرى الواحد ، أو الفقرة الواحدة .
٢	يحدد الدلالة اللفظية فى النص الأدبى .
٣	تحديد المرادفات الصحيحة فى النص باستخدام المعجم الوجيز .
٤	يختار المعانى المعجمية بشرح بعض الأبيات مستخدماً المعجم الوجيز
٥	يلخص أفكار النص بأسلوبه الأدبى .
٦	يختار أقرب الأبيات من حيث المعنى لتوضيح بيت شعرى معين باستخدام المعجم الوجيز .
٧	يميز بين الاقتباس بمفردات النص باستخدام المعجم الوجيز .

ومن خلال خطوات إعداد القائمة السابق عرضها ، والتى مرت (بإعداد القائمة فى صورتها المبدئية ، والأخذ بآراء المحكمين وتعديل القائمة فى ضوء تلك الآراء) تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالى ونصه

"ما مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى" ؟

• وللإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه " ما التصور المقترح لدور المعجم الوجيز فى تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟"

قام الباحث بإطلاع على أدبيات تدريس النصوص الأدبية ، وكذلك دلالات الألفاظ والدراسات التى أجريت فى ذات المجال أمكن الباحث الإجابة عن السؤال الثانى من خلال إعداد تصور مقترح لمرحلة التخطيط فى استخدام مهارات دلالة الألفاظ من قبل معلم اللغة العربية بهدف تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وكذلك مرحلة التنفيذ أثناء عرض النص الأدبى وتدريب الطلاب على تفعيل مهارات دلالة الألفاظ ، وكذلك مرحلة التقويم بهدف تعرف مدى إمتلاك طلاب الصف الأول الثانوى لاستخدامهم لمهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى وتفصيل ذلك كالآتى :

أولاً : مرحلة التخطيط فى استخدام مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

يمكن لمعلم اللغة العربية أن يبدأ مع طلابه من خلال مرحلتين :

١. تعريف الطلاب بمهارات استخدام المعجم الوجيز من خلال التعريف بكل مهارة على حدة وتدريب الطلاب عليها حتى يستكمل المعلم المهارات المتاحة باستخدام المعجم الوجيز وهى كالآتى ويقصد بها هنا الرموز المستخدمة فى المعجم الوجيز بهدف تعرف الطلاب على كيفية استخدام المواد المعجمية . فالمعجم العربى أصبح ضرورياً فى العصر الحديث حيث أنه استعان ببعض الرموز التوضيحية لتجنب الوقوع فى الإبهام وتسهيل الكثير من عملية الفهم والاستنباط من خلال رموزه .

وفيما يلى عرض لرموز المعجم الوجيز:

(أ) * لأول المادة اللغوية .

(ب) (ج) لبيان الجمع .

(ج) (-) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التى توضع فوقها أو تحتها .

(د) (-) لتكرار الكلمة لمعنى جديد .

(هـ) () قوسان هلاليان للدلالة على الكلمة الأساسية فى المادة وفروعها .

(و) ﴿ ﴾ قوسان الكلمات والآيات القرآنية .

٢- يقوم معلم اللغة العربية بتعريف الطلاب بمهارات دلالة الألفاظ التى سبق توضيحها فى القائمة الخاصة بذلك .

٣- يصوغ المعلم أهداف تعليمية عامة وسلوكية خاصة بنص البيت وطن لابن الرومى وبدايته :

وقال لي اجهد فى جهدا حثيالكا

راغمنى فيما أتى من ظلامتى

﴿الكشحو﴾ : عن الماء ونحوه :
 ذهبوا عنه وتفرقوا .
 (الكاشح) : العدو الميئس .
 (الكشح) : ما بين الخاصرة
 والضلع . (ج) كُشُوحٌ .
 ويقال : طوى كَشْحَهُ على
 الأمر : أضمره وستره .

من القوم لا يراعون حقاً لشاعر
 ولا تقتدى أفعالهم بفعالكا
 فجل عن المظلوم كل ظلامه
 وقتك نفوس الكاشحين المهالكا

(٤) - يحدد وسائط التعليم التي يمكن استخدامها في تدريس النص
 الأدبي من خلال تدريب الطلاب على استخدام مهارة ودلالة الألفاظ .

(٥) - يختار بعض أساليب التدريس المناسبة مثل المناقشة والاستقراء أثناء عرض الدرس .

(٦) - يحدد أنواع التقويم الذى سوف يتم استخدامه فى الدرس من خلال التقويم المبدئى والتدريب
 على تحليل النص فى ضوء دلالة الألفاظ .

﴿جَلَّ﴾ - جَلَّلاً ، وجَلَلَةٌ
 عَظُمَ . فهو جَلٌّ ، وجَلِيلٌ
 (ج) أَجَلَةٌ ، وَأَجَلَاءٌ ، وَجَلَّةٌ
 - : أَسَنٌ وَأَحْكَمَةٌ الْحَارِبِ
 - عنه : نَزَّهَ . و - عز
 طنه وموضعه : جَلَّأَ وَزَالَ
 (أَجَلٌ) ، فَلَانٌ : عَظُمَ وَقَوَّى

(٧) - يمكن لمعلم اللغة العربية أن يقدم فى هذا المجال تقويماً يعتمد على
 تحليل الأخطاء الدلالية من خلال (اكتشاف الخطأ - تحديده - تصحيح
 الخطأ - تفسيره - تصنيف الخطأ) كأن يقدم بعض التراكيب اللغوية التي
 بها أخطاء دلالية وعلى الطلاب اكتشاف ذلك وتصحيحه وتفسيره .

ثانياً: مرحلة التنفيذ فى استخدام مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي لدى طلاب الصف
 الأول الثانوى .

يمكن لمعلم اللغة العربية تنفيذ درس النصوص لنص "مصر تتحدث عن نفسها" لحافظ إبراهيم
 كنموذج تطبيقي فى الشعر من خلال الآتى :

﴿رَدَى﴾ (رَدَى) الرَّدَى - رَدِيًا ،
 وَرَدِيَانًا : رَجِمَ الأَرْضَ
 بحوافره فى سيره وعَدُوهُ .
 (رَدَى) - رَدَى : حَلَكَ . و -
 فى الهُوَّة : سَقَطَ . فهو رَدَى .
 (أَرَدَى) فلاناً : أَهْلَكَه .
 و - : أَشَقَطَه .
 (أَرَدَى) الرَّدَاء : لَيْسَهُ .
 (تَرَدَى) فى الهُوَّة ونحوها أو
 من حال : سَقَطَ .

وارفعوا دولتى على العلم والأخ
 لاق فالعلم وحده ليس يجدى
 نحن نجتازُ موقفًا تعثر الآر
 اءٌ فيه وعثرة الرأي تردى
 فقفوا فيه وقفة الحزم وارموا
 جانبيه بعزيمة المستعد

- التأكد من توافر المعجم الوجيه النسخة المقدمة من وزارة التربية والتعليم

للطلاب ومطالبهم بفتح المادة المعجمية التي يريدونها المعلم والمتضمنة داخل النص الأدبي (تردى -
 يجدى) .

- يقوم المعلم بكتابة بعض العبارات على السبورة التي تتضمن المفردات التي يمكن استخدامها المعجم
 معها (تردى ، يجدى) .

- قراءة النص من قبل المعلم قراءة جهريّة صحيحة ومطالبة بعض الطلاب بالقراءة بالتناوب ثم
 التعرض لتوضيح بعض معانى المفردات التي يصعب على الطلاب معرفتها من خلال المعجم الوجيه
 للمادة المعجمية التي تم تحديدها ومناقشة الطلاب حولها .

- يطالب المعلم طلابه في تحديد بعض دلالات الألفاظ كأن يحددوا بعض المعانى المعجمية وبعض اللغويات فى الفقرة الواحدة ويطلبهم بتلخيص بعض أفكار النص .
 - يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة كعرض لبعض المواد المعجمية على الشاشة من خلال حجرة الوسائط ويجانبها النص الأدبي ليترك المقارنة والتعرف للطلاب .
 - يستخدم المعلم التقويم البنائى والتكوين بهدف التأكد من تفاعل الطلاب مع موضوع النص الأدبي من خلال استخدامهم للمعجم وتحديد دلالات الألفاظ .
 - يوجه المعلم طلابه إلى بعض الأنشطة اللغوية المرتبطة بالنص وبعض دلالات الألفاظ كنشاط مرتبط بدرس النصوص .
- ثالثاً : مرحلة التقويم لاستخدام مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

يمكن لمعلم اللغة العربية عرض لتقويم الدرس " باسم الشهداء لفاروق شوشه "

* (عَرْمٌ) فلان - عَرَامَةٌ، وعَرَاماً
شَرَسٌ واشتدُّ .
(عَرْمٌ) الشيء : جَمَعَهُ وَكَوَّمَهُ .
(العَارِمُ) - يومٌ عارِمٌ : نهاية
فى البرد . وأمرٌ عارِمٌ : شديدٌ .
(العَرْمُ) : السَّيْلُ الذى لا يطاقُ .
وفى القرآن الكريم : (فَأَعْرَضُوا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ) .

روح عارمة ويقين حر منطلق

وزحام وفخار وإباء

أسوار راحت تتهدم

وبناء يسقط فوق بناء

باسمكم يا أنبل من أنبتهم

هذا الوطن الغالى من أبناء

١ . التقويم المرحلى (فى أثناء التدريس) :

- يطلب المعلم من طلابه البحث عن بعض المعانى فى النص وتفعيل دور المعجم الوجيه من حيث الاستخدام .

* (الشَّرْحُ) : العرقُ . ويقال :
هرق فى شَرْحِ الشَّبَابِ : أوله .
و- : انشقاقٌ فى العظم أو
الحائط ونحوهما لا يبلغ
الفصل .

وألا أرى غيرى له الدهر مالكا

ولى وطن آليت ألا أبيعته

كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا

عهدت به شرح الشباب ونعمة

- كما يطلب منهم تحليل بعض الألفاظ فى النص مع توضيح دلالة كل لفظ

وبذلك يكون المعلم قد تدرب طلابه على تلخيص الأفكار بأسلوبهم .

٢ . التقويم النهائى :

- ويستخدم فيه المعلم التدريبات التى أعدها مسبقاً حيث خلو الكتاب المدرسى من الأسئلة الخاصة بدلالات الألفاظ ، كما يمكن تدريب الطلاب من خلال بعض مقالات الصحف والكتب الأدبية التى يراها المعلم مناسبة لهؤلاء الطلاب كنشاط يتم فيه التأكد من استخدام الطلاب لمهارات دلالة الألفاظ .

ومن خلال مراحل التصور المقترح فى البحث الحالى لاستخدام مهارات دلالة الألفاظ من خلال استخدام المعجم الوجيه والتي تضمنت مراحل ثلاث (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) .

وبذلك يمكن أن تكون تمت الإجابة عن السؤال الثانى فى البحث الحالى والذى نصه "

ما التصور المقترح لدور المعجم الوجيه فى تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

١٢ - توصيات البحث :

فى ضوء العرض لإجابة السؤال الأول والثانى يمكن تقديم أطر التوصيات والمقترحات الآتية.

أولاً توصيات البحث :

فى ضوء العرض السابق يمكن للبحث الحالى أن يتضمن التوصيات الآتية :

١. توجيه المهتمين بتعليم اللغة العربية وتعلمها بتدريب المعلم وبخاصة المبتدئين على تفعيل المعجم الوجيه .

٢. تدريب المعلم على آليات تنمية مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي وذلك من خلال عقد ورش عمل تدريبية .

٣. إعداد كراسة تدريبات للطلاب وبخاصة فى الصف الأول الثانوى لتفعيل دور المعجم الوجيه .

٤. ضرورة تضمين الورقة الامتحانية فى ورقة اللغة العربية على استخدام مهارة دلالة الألفاظ التى سبق التدريب عليها .

ثانياً مقترحات البحث :

يقترح البحث الحالى إجراء البحوث الآتية :

١. إعداد برنامج لتدريب معلمى اللغة العربية على آليات تنمية مهارات دلالة الألفاظ فى النص الأدبي .

٢. برنامج مقترح لتنمية مهارات دلالة الألفاظ وأثره فى الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم بسيونى عميره (٢٠٠١) : " ثبت المصطلحات فى الكتب المدرسية خطوة فى الطريق تنمية الوعي المعجمي " ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، العدد الخامس ، إبريل - جامعة عين شمس .
٢. أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ب . ت) : " فقه اللغة وسر العربية " ، بيروت ، دار مكتبة الحياة .
- ٣ . أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦) : " المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة ووظائفها ومستوياتها وأثرها فى تنمية لغة الناشئة) " دراسة وصفية تحليلية ونقدية ، المجمع الثقافى، ابوظبى ، الامارات العربية المتحدة .
- ٤ . أحمد محمد النشوان (٢٠٠٧) : " اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " .
- ٥ . أحمد مختار عمر (١٩٩٨) : " صناعة المعجم الحديث "، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٦ . بسيونى إسماعيل عبد الجواد بسيونى (٢٠١٣) : " فاعلية نموذج التعلم التوليدى فى تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية " ، العدد الرابع والأربعون ، الجزء الثانى ، ديسمبر .
- ٧ . حسين نصار (د ، ت) : " المعجم العربي : نشأته وتطوره " - ط ٢ - نشر : دار مصر للطباعة .
- ٨ . حلمى خليل (١٩٩٧) : " مقدمة لدراسة التراث المعجمى العربى " ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- ٩ . خلف حسن الطحاوى (٢٠٠١) : " أثر تنمية مهارات استخدام المعجم الوجيز فى التحصيل اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى " ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس .
- ١٠ . رجب عبد الجواد (٢٠٠١) : " دراسات فى الدلالة والمعجم " ، دار غريب، للطباعة والنشر، القاهرة .
- ١١ . رشدى أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع ، (٢٠٠١) : " تعليم العربية والدين بين العلم والفن " ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

- ١٢ . سلوى حسن بصل (٢٠٠٨) : " إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمه على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة دكتوراة) غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
- ١٣ . سمر عبد الحليم بدوي (٢٠٠٩) : " فاعلية استخدام استراتيجيات الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام " رسالة (ماجستير) غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٤ . سهى فتحي نعمة (٢٠١١) : "منهجية بناء المعجم العربي بين التصور والتّمثّل" ، مركز اللغات، الجامعة الأردنية، لجامعة مؤتة، الكرك، الأردن المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (٧) العدد (٣).
- ١٥ . شحادة على زقوت (٢٠٠٤) : "صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ ، (رسالة ماجستير) غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة - فلسطين.
- ١٦ . عبد الكريم خليفة (د ، ت) : " معجم ألفاظ الحياه العامة" ، المشروع الأردني أنموذجاً .
- ١٧ - عبد العزيز مطر (١٩٩٢) : "في نقد المعاجم والموسوعات" ، القاهرة .
- ١٨ - عبد المجيد الحر (١٩٩٤) : " المعجمات والمعاجم العربية (نشأتها - أنواعها - نهجها - تطورها) " الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي بيروت .
- ١٩ . على القاسمي (١٩٩١) : "علم اللغة وصناعة المعجم" ، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض .
- ٢٠ . عمر سليمان محمد (١٩٩٢) : " دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية" ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض .
- ٢١ . فتحي علي يونس (٢٠٠١) : "استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة .
- ٢٢ . فوزية زكريا جاويش (٢٠٠٣) : "أثر مدخل الأسلوبية التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"(رسالة دكتوراة) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢٣ . محمد حسن المرشدي (٢٠١٢) : " المفردات العربية في المعاجم ثنائية اللغة:(طبيعتها وكفايتها للناطقين بغير العربية)" ، بيروت ، لبنان ، جامعة الامارات العربية المتحدة .

٢٤. محمد عويس القرني (٢٠٠٧) : "أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ٦٣ ، فبراير ، كلية التربية جامعة عين شمس .

٢٥ . يسرى عبد الغنى عبد الله (١٩٩١) : "معجم المعاجم العربية " ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

26 - Annavenetis (1999) : Teaching Vocabulary Within the context of literature and reading or through isolated word lists , available at [http: Eric Database Ed 27312on \(13\) guly ,2003](http://eric Database Ed 27312on (13) guly ,2003)) .

27- Baxer, J,(1980). The Dictionary and Vocabulary Behavior: aSingle Word or aHandful?, TESOL Quarterly, Vol 12:325-336.

28 - Eva-Wood ,Amy L(2008):Reading porcesses of poetry : journal of Adloescent and Adult Literacy ,V 5n7 p564 -576 Apr .

29 - Pei-Chenchi (June 2008): The Effects of Utlizing different types of printed dictionaries on vocabulary acquisition retention and reading comprehension

30 – Stacy weber : (2009) " Integrating Language and Literature : Teaching textual Analysis with Input and output Activities and an Input – to – output Approach Foreign Lnguage Annals V 42 n3 p453 – 467 Fall –